التقرير السنوي لـ كير مصر ٢٠٢٠

رسالة من مدير كير مصر

في عام ٢٠٢٠ وصلت كير مصر إلى حوالي

٨٦٧,٠٠٠ شخص

في حوالي ١٠ محافظات في الوجه البحري والصعيد، وذلك من خلال ٢٦ مشروعًا.

كان عام ٢٠٢٠ مليئًا بالتحديات حيث تَحَتَّم علينا جميعًا مواجهة جائحة عالمية والتي غالبًا ما تحدث مرة واحدة في العُمر، وهي الجائحة التي أبرزت أوجه قصور عديدة. ومن دواعي فخري أنه على الرغم من هذه الأوقات العصيبة، فقد تمكَّن زملائي وشركاؤنا من مواصلة العمل مع توسيع نِطاق الدعم للمجموعات والمجتمعات الأكثر احتياجًا.

بدعم من أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص، تساعد كير في مصر على مكافحة الفقر، وتعزيز قدرة المجتمعات على التصدي للأزمات مع تلبية احتياجاتهم التنموية. إننا فخورون بإحداث هذا الفرق.

في عام ٢٠٢٠، ساعدنا أكثر من ٣٥٧,٥٣٧ فتاة وامرأة وفتى ورجل بشكل مباشر وأكثر من ٨٦٧,٠٠٠ شخص من الفتيات والنساء والفتيان والرجال بشكل غير مباشر، للوصول إلى الفرص الاقتصادية، والمعرفة والمعونات الإنسانية في مصر.

في عام ٢٠٢٠، تضرَّر الكثيرون بشدة من الوباء الحالي. فقد العديد من الأشخاص وظائفهم، ويكافح الطلاب من أجل مواصلة تعلمهم أونلاين، ناهيك عن حاجة اللاجئين الماسة للمساعدة من أجل تخطي مثل هذه الأوقات العصيبة، بالإضافة إلى الكثير من القضايا الأخرى.

واستجابةً للتحديات الناجمة عن الوباء الجديد، قدَّمت كير الغذاء والمأوى ومساعدات السكن للاجئين وطالبي اللجوء المسجَّلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر. تبذل كير جهودًا مضنية لدعم طلاب المدارس علاوة على تقديم المساعدات لآبائهم لضمان عدم تسرب الطلاب من المدارس داخل المجتمعات المحلية. نواصل دعم صغار المزارعين لزيادة إنتاجيتهم، ونعمل مع المرأة الريفية من خلال مجموعات الإدخار والإقراض الرقمية لزيادة فرصهن الاقتصادية وتحسين دخولهن، كما نولي اهتمامًا خاصًا لتوظيف الشباب وإكسابهم المهارات اللازمة لسوق العمل.

يسعدني أن أشارككم بإنجازات هذا العام. إننا نفخر على وجه الخصوص بالقصص التي تعكس صمود ونمو المجتمعات التي نعمل مع أفرادها. ونتوجه بالشكر لجميع شركائنا الحكوميين وشركات القطاع الخاص وكذلك الجهات المؤسسية المانحة. وفي النهاية، أود أن أشكر زملائي في كير مصر من أجل تفانيهم وعملهم الجاد.

أطيب التمنيات،

حازم فهمي

حازم فهمي

كيـر مصـر لعـام ٢٠٢٠ في أرقـــــام

٢٥ مشـروعـًا

أكثـــر من

٣٤٠ ألف

تلقوا خدماتنا

أكثـــر من

٨٦٧ ألف

مستفيد بشكل غير مباشر

٨٣,٣٤٠

من الفتيات والنساء والفتيان والرجال وكذلك اللاجئين تم الوصول إليهم من خلال ٧ مشروعات خلال خطة الاستجابة لوباء كورونا.

٢٥٤,٨٠٠

طفل وشاب استفادوا من خلال خدمات التعليم الجيد الشامل والمهارات الحياتية والتدريب بهدف التوظيف، مما كان له فائدة غير مباشرة على ٧١٦ ألف شخص إضافي من خلال ٣ مشروعات.

١٧,٧٩٤

شخص تم الوصول لهم بالدعم **والأمن الغذائي المطلوب** وتعضيدهم في تحسين قدرتهم على التكيف مع تغيُّر المناخ، والتي أفادت بشكل غير مباشر حوالي ٦٧,٠٠٠ آخرين من خلال ٨ مشروعات.

٥١,٣٦٦ متضرِّر

انتفعوا من **المساعدة الإنسانية** المقدمة **لإنقاذ حياتهم من الكوارث والأزمات اللاتي عاشوها**، والذي أفاد بشكل غير مباشر حوالي ٦٦ ألف شخص آخر، من خلال ١٠ مشروعات.

١,٤٧٧

شخص تم الوصول لهم لتقديم الدعم المطلوب في مجال **حقوق المرأة في شئون الصحة الجنسية، والإنجابية وكذلك صحة الأم**، وقد أفاد ذلك ٥,٠٠٠ أخريات بشكل غير مباشر من خلال ٤ مشروعات.

٣,٨٩٥

سيدة وفتاة استفدن من تعزيز وصولهن للموارد الاقتصادية، مما أفاد بشكل غير مباشر حوالي ١٦,٠٠٠ أخريات من خلال ٦ مشروعات.

٣,١٥٩

مواطن تلقوا أنشطة المساءلة الاجتماعية والتي أفادت بشكل غير مباشر حوالي ١٣ ألف آخرين من خلال ٤ مشروعات.

١١,٠٠٠

شخص استفادوا من أنشطة دعم **حقوق النساء والفتيات نحو حياة خالية من العنف** (وهو ما يعادل ٠.٥٪ من مجموع المستفيدين بأنشطة كير)، ومن خلال ذلك تمت إفادة حوالي ٣٧ ألف بشكل غير مباشر (٧ مشروعات/مبادرات)

تنويه: تمثِّل هذه الأعداد الفترة من ١ يـوليـــو ٢٠١٩ حتى ٣٠ يـونيـو ٢٠٢٠

الفصـــل **الأول**
كيــر في مصــر

بدأ عمل هيئة كير الدولية في مصر في عام ١٩٥٤ بإدخال برنامج الوجبات المدرسية على مستوى الجمهورية. منذ ذلك الحين، تقوم هيئة كير الدولية بتنفيذ البرامج التنموية خاصة في صعيد مصر، بالشراكة مع الفئات المهمشة ومؤسسات المجتمع المدني وكذلك الهيئات الحكومية، لمكافحة الفقر وتحسين سبل المعيشة للفقراء الذين يشكِّلون نسبة كبيرة من السكان.

مؤسسة كير مصر للتنمية (CEF) مسجّلة في الإدارة المركزية للجمعيات والاتحادات بوزارة التضامن الاجتماعي ومشهرة برقم «٢٠١٨/٨٣٣». وتخضع المؤسسة لأحكام قانون عمل المنظمات غير الحكومية رقم ١٤٩ لعام ٢٠١٩.

وتبني المؤسسة على خبرات هيئة كير وإرثها الطويل في مجال تحقيق التنمية، وكذلك على شبكاتها وشراكاتها، وحلولها المبتكرة، لإيجاد حلولًا مستدامة للتنمية بما يتماشى مع ثقافة المجتمعات المحلية والأولويات الوطنية.

يركز عمل «كير» في مصر على تمكين المرأة، وتوفير التعليم الجيد لأولئك الذين هم في أمسّ الحاجة إليه، وكذلك دعم صغار المزارعين من خلال تطوير قطاع الزراعة مع ضمان الاستخدام الفعّال للموارد الطبيعية.

ومن ثم، نشأ كيان جديد منذ عام ٢٠١٨، باسم «مؤسسة كير مصر للتنمية (CEF)»، وهي مؤسسة مصرية غير حكومية تستند إلى إرث هيئة كير الدولية في مصر منذ عام ١٩٥٤ لمكافحة الفقر وتحسين سبل معيشة الفقراء.

اليوم، تنتقل هيئة كير الدولية في مصر من كونها مكتبًا قُطريًا تابعًا لهيئة كير الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى عضو يعمل بكامل طاقته ضمن اتحاد كير. وهذا يسمح لكير مصر بالتعبيرعن مصالح الفئات المستهدفة ممن يعانون التهميش والفقر، كما يمكنها من تصميم النموذج الاقتصادي المستدام بشكل أفضل آخذين بعين الاعتبار المتغيرات في المجتمع المصري وهيئة كير الدولية وكذلك المتغيرات السياسية عالميًا.

واستنادًا إلى إرث هيئة كير الدولية في مصر على مدى العقود الماضية، نواصل عمل كير كمؤسسة وطنية تقدم رؤية أكثر واقعية لتحقيق التنمية المحلية في مصر.

لسنوات عديدة استمرت دول الشمال في تحديد أولويات عمل هيئة كير الدولية على المستوى العالمي، وهي أولويات لا تعكس بالضرورة الاحتياجات التنموية لبلدان الجنوب. وداخليًا، أدركت هيئة كير الدولية أنه لابد من إحداث تغيير لمسايرة المتغيرات العالمية.

واليوم، تؤثر أولويات قارة آسيا وافريقيا بشكل كبير في أجندة الهيئة دولياً، بوجود كيانات مثل هيئة كير راكس تاي بتايلاند وكير الهند وكير بيرو كمنظمات محلية مستقلة تشكّل جزءًا من اتحاد كير العالمي.

سيكون اتحاد كير أكثر شمولية من خلال ضم عدد أكبر من الدول في الاتحاد. وسيرتكز عمله على التشبيك بين الدول من الشمال والجنوب سواء كانوا دول أعضاء أو مكاتب قطرية أو منظمات أخرى في علاقة أكثر عدلا وانصافا.

منهجية العمـــل

حدَّدت كير مصر منهجية عمل شاملة لبرامجها: لمعالجة الأسباب الكامنة وراء الفقر والظلم الاجتماعي، وإحداث تغيير دائم في حياة الفقراء والمستضعفين، مما يعني أن أنشطتنا تركز على تحديد مسببات الفقر والبحث عن سبل التغيير على كافة الأصعدة. الأمر الذي يوجهنا نحو تحديد مستوى العمل ومساره الأكثر تأثيرًا بما يتماشى مع رؤية «كير» وخبرتها ، إلى جانب شركائنا وحلفائنا. وفي هذا الإطار، تعطي «كير» الأولوية لثلاثة مسارات عمل لمعالجة الأسباب الرئيسية الكامنة وراء الفقر والظلم الاجتماعي وهي: عدم المساواة بين الجنسين، غياب الحوكمة، وتفاوت القوى، والأزمات الإنسانية وتغيُّر المناخ.

العناصر الثلاثة لمنهجية «كير» هي: تعزيز المساواة بين الجنسين ودعم صوت المرأة؛ ونشر الحوكمة الرشيدة للجميع؛ وتعزيز دور المجتمع المدني. وتنطبق تلك العناصر على جميع أعمال «كير»، سواءً في برامج العمل الإنساني أو البرامج طويلة الأجل في مصر والعالم.

ويتم دمْج منهجية «كير» داخل عملنا الإنساني والتنموي عبر كل برامجنا. وتقوم فرق عمل المشروعات والشركاء في ميدان العمل بتفعيل مبدأ المساواة بين الجنسين في كافة مراحل المشروعات من تصميم وبحث مرورًا بالتنفيذ ووصولًا إلى استخلاص الدروس المستفادة.

المساواة بين الجنسين وصوت المرأة

بناءً على التزام «كير» بحقوق جميع الأفراد في العيش في مأمن من الفقر، فإننا نعزِّز تمكين النساء والفتيات، والعمل مع الرجال والفتيان، لتغيير علاقات القوة غير المتكافئة والتصدي لعدم المساواة بين الجنسين. ونحن نولي تركيزًا خاصًا لتعزيز صوت النساء والفتيات وتمكينهن من التأثير في القرارات التي تمس حياتهن.

الحوكمة الرشيدة للجميع

تعمل «كير» وشركاؤها على تعزيز الحوكمة الرشيدة في ثلاثة مجالات وهي: أ) توعية الفقراء والمهمشين بحقوقهم ومصالحهم، ب) وكذلك مطالبة من هم في موقع سلطة سواء حكومات أو قطاع خاص أو قادة محليين ليتولوا مسئولياتهم ويكونوا أكثر استجابة لمطالبهم ومحاسبتهم على هذا الأساس. ج) توفير المجال ودور الوساطة لإتاحة فرص التفاوض الشاملة والفعّالة بين الجانبين: الأفراد وممثلي السلطة في المجتمع.

تعـــزيـز المجتمـع المـدني

تمكَّنت كير من تجاوز الجهود التقليدية في التعامل مع المجتمع المدني لتنتقل إلى تعزيز دور منظمات المجتمع المدني داخل المجتمعات المحلية، لتمثيل مصالح المواطنين لدى السلطات والمؤسسات المختلفة، وذلك من خلال تعاونها مع الشركاء المحليين في مختلف المحافظات. وحوَّلت «كير» جهودها من تعزيز القدرات المؤسسية فقط إلى تحقيق قبول مجتمعي لدور المجتمع المدني كممثِّل لأفراد المجتمع ومحرِّك للتغيير في المجتمعات المحلية.

لمحة عن برامجنا

حقوق المرأة

يهدف البرنامج إلى تعزيز الحقوق الإقتصادية والاجتماعية للنساء والفتيات المهمَّشات والمعوزات مما يعزز من المساواة بين الجنسين. يعمل برنامج حقوق المرأة مع الجهات الحكومية المعنية والمجتمع المدني لدعم خطط تلك الكيانات لحماية ودعم حقوق النساء والفتيات، ومعالجة التوجُّهات والسلوكيات التمييزية تجاه النساء والفتيات وزيادة فهمهن ومشاركتهن، من أجل ممارسة حقوقهن المكتسبة.

يحتوي البرنامج على ثلاثة مواضيع، وهي

١) معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي،

٢) التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة،

٣) الدعوة لتغيير القوانين والسياسات التمييزية.

التعليم

يهدف برنامج التعليم في كير مصر إلى تعزيز فرص الأطفال في مصر من سن ٦ إلى ١٨ عامًا في الحصول على حقهم في تعليم جيد وآمن وتمكينهم كمواطنين داخل مجتمعاتهم في المستقبل، بالإضافة إلى مساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم والحصول على حقوقهم. يعتمد البرنامج استراتيجية متعددة الأبعاد لتحسين جودة التعليم في المدارس الحكومية من خلال بناء قدرات العاملين بالمدارس وتحسين بيئة التعلُّم المدرسي وبناء المهارات الحياتية والقيادية بين الطلاب في المدارس وداخل أسَرهم. ويعمل البرنامج بالتعاون الوثيق مع وزارة التربية والتعليم وغيرها من الجهات الفاعلة داخل المجتمع المدني لتعزيز السياسات والمبادرات لضمان جودة التعليم لجميع الأطفال.

الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية

يهدف البرنامج إلى المساهمة في تعزيز الوصول المستدام والمنصف لصغار المزارعين والأسر التي تعولها النساء للموارد الطبيعية والخدمات الموجَّهة للأسر الريفية في صعيد مصر التي تعتمد على الزراعة أو الصناعات القائمة على الزراعة كمصدر رئيسي للدخل. يركِّز برنامج الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية على أربع ركائز رئيسية: سلاسل القيمة الشاملة، ومدارس الزراعة لنشر الممارسات الجيدة، والحكم المحلي، وإتاحة المجال لامتداد الخدمات الزراعية. يربط البرنامج بشكل رئيسي بين شركائه من شركات القطاع الخاص والمجتمعات المحلية التي تقدِّم سلاسل القيمة الزراعية في مصر.

خريطة
كير في جميع أنحاء العالم

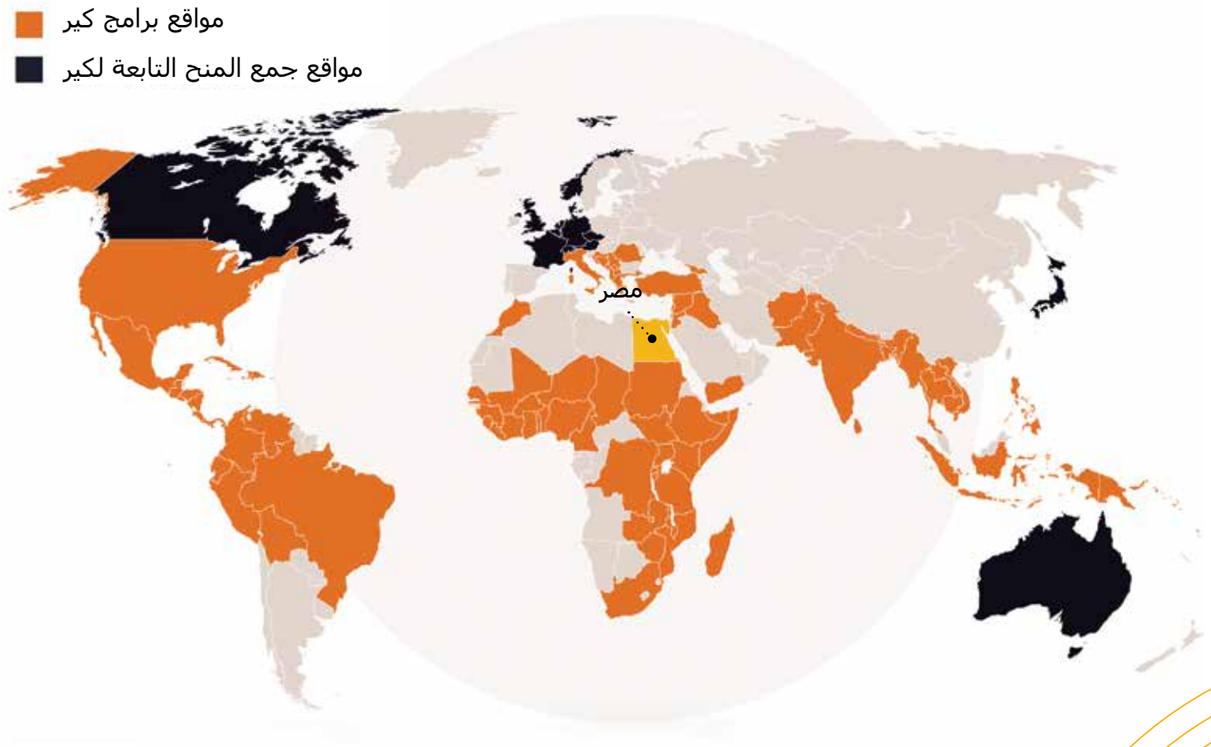

تعمل كير في أكثر من ١٠٠ دولة وتصل إلى أكثر من ٩٠ مليون شخص حول العالم من خلال برامج التنمية والإعانات الإنسانية لمكافحة الفقر.

تنتمي كير مصر إلى اتحاد كير العالمي الذي يتألف من ١٤ عضوًا و٦ أعضاء مرشحين ومنظمة واحدة منتسبة، تعمل معًا للقضاء على الفقر.

خريطة
لعمل كير الميداني في مصر:

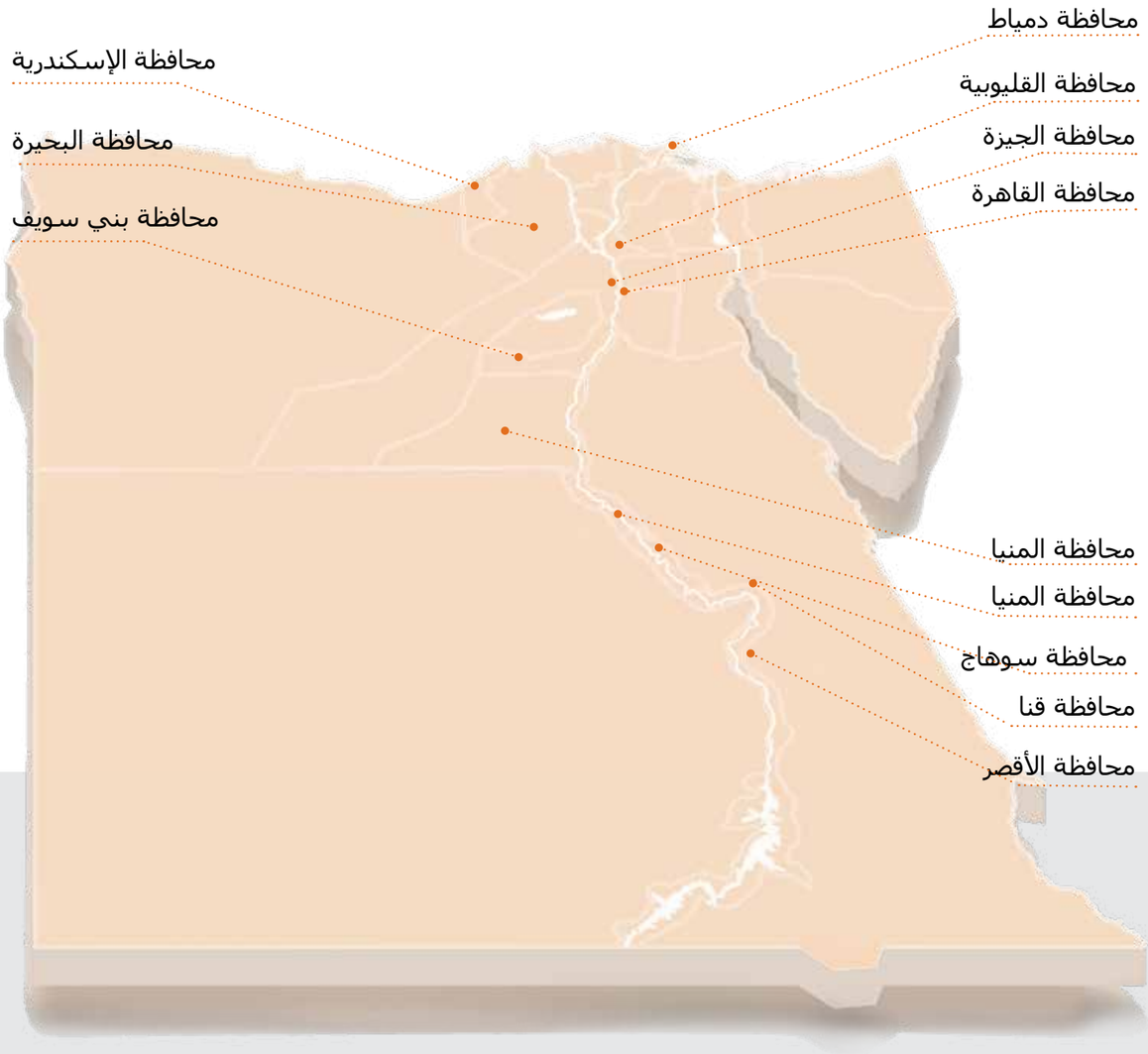

الفصـــل الثاني
استجابة كيــر لـوباء كـورونا المستجد في مصــر

٨٣,٣٤٠

من النساء والفتيات والرجال والفتيان تلقوا الدعم

من خلال مبادرات الاستجابة المتعلَّقة بانتشار وباء كورونا في مصر.

في البداية، كانت القيود المفروضة بشأن البقاء في المنزل شديدة الصعوبة.

ولكن بفضل علاقاتنا القوية وقدراتنا على التشبيك مع الكثير من الجهات والمؤسسات في حوالي ١٠ محافظات، تمكنّا من مشاركة المعلومات والموارد حتى في أكثر المناطق عزلة التي يصعب الوصول إليها.

تفتقر مجموعاتنا المستهدفة إلى المعرفة بشأن التدابير الاحترازية للحماية من الوباء. وقد فقد الكثير منهم وظائفهم وبالتالي فقدوا مصدر دخلهم. **تَطَلَّب نظام التعليم الوطني مجموعة مختلفة من التدابير أثناء فترة الإغلاق للتصدي لوباء كورونا، وهو ما يُعَدّ تحديًا أمام العديد من الطلاب.**

تُعَدّ النساء من أكثر الفئات المستضعفة أثناء جائحة كورونا. إذ يقع عليهن عبء رعاية المرضى والأطفال المنقطعين عن المدارس، كذلك هن أكثر عرضة لخطر الإصابة، وللعواقب الاقتصادية الناجمة عن الوباء. وبصفة كير مؤسسة رائدة مشهودًا لها في جهودها في حالات الطوارئ، فإنها كانت أيضًا في طليعة المتصدين للتهديد المتزايد للعنف القائم على النوع الاجتماعي خلال أزمة كورونا.

وتوفر برامج كير قدرًا هائلًا من الخبرة والموارد في الوصول إلى المجتمع - بما في ذلك شبكات

المتطوعين داخل المجتمع، وكذلك العلاقات مع القادة المؤثّرين داخل المجتمع المحلي، وقنوات الاتصال المبتكرة.

إننا ندعم المجتمعات المحلية في الصمود أمام الوباء من خلال سبل التضامن والتكنولوجيا والابتكار وبناء القدرات.

نحن ندعم اللاجئين والنساء الريفيات والأطفال لوقف انتشار الفيروس، مع تخفيف الأثر النفسي الناتج عن فرض حظر التجوال، خاصة على تلك الفئات المستضعفة وتقديم المساعدات المتعلّقة بنقص التغذية الناتج عن انخفاض الدخل.

تضافر الجهود الإنسانية والإنمائية لزيادة قدرة الفئات المستضعفة على تخطي الأزمات

دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي

بينما يكافح الجميع في مختلف أنحاء العالم لمواجهة الآثار المدمرة لفيروس كورونا، تزداد المخاطر بشكل خاص بالنسبة للاجئين في العالم. تقوم كير التي تركّز جهودها الإنسانية على على النساء والفتيات، بمواصلة تقديم الخدمات والدعم العاجل للاجئين. لم يعد الكثيرون قادرين على العمل إذ يواجهون تحديات خطيرة تحول دون الوصول الملائم للرعاية الصحية أوغيرها من الخدمات بسبب وضعهم كمهاجرين. تقوم كير مصر بتوزيع المساعدات المادية والغذاء والدواء وإمدادات الشتاء على الفئات المهمشة بما في ذلك اللاجئين.

تخدم كير آلاف اللاجئين من خلال برامجها الإنسانية والاستجابة لحالات الطوارئ وكذلك برامجها الإنمائية التي تصل إلى ١٧,٨٦٩ في عام ٢٠٢٠. وصلت جهود المساعدات الإنسانية لكير إلى ١٠٪ من إجمالي عدد اللاجئين الذين يتم التعامل معهم من خلال البرامج. وتشمل هذه الجهود دعم السكن وقسائم الطعام والدعم النفسي. وقد زاد عدد المستفيدين بشكل دوري بنسبة ٣٠٪ من ٢٠١٨ إلى ٢٠١٩ وبنسبة تعدّت ٣٠٪ من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٠.

تساعد قسائم الطعام في الحفاظ على التغذية الصحية لدى أسر اللاجئين، هذا بالإضافة إلى توفير المراتب والبطاطين قبل فصل الشتاء. قامت كير مصر بتمديد إعانات السكن من شهر واحد إلى ٣ أشهر لدعم اللاجئات بدون دخل. **كما تستعين كير بالأسر المضيفة** لضمان سلامة اللاجئين.

تقدم كير خدمة خط المساعدة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع للرد على مكالمات اللاجئين خلال أيام العمل وعطلات نهاية الأسبوع والعطلات الرسمية.

التضامن الاجتماعي

حياكة الكمامات للمجتمعات المحلية

تتخذ كير مبادرات جديدة لتمكين دور اللاجئات في الوقاية من فيروس كورونا المستجد، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA). فتقوم اللاجئات السوريات بحياكة نحو ثمانية آلاف كمامة وحقيبة أدوات نظافة لمساعدة الغير على حماية أنفسهم من مخاطر هذا الوباء المستجد. تُستَخدَم الحقائب التي تحيكها اللاجئات في توزيع مستلزمات النظافة العامة والكمامات، لصالح اللاجئين والمصريين المستضعفين في القاهرة والإسكندرية والمنيا وبني سويف. تشجع كير هذا النوع من المبادرات المفيدة، حيث يتم تعويض النساء المشاركات في المشروع ماليًا وكذلك يتم استخدام المنتجات لحماية المزيد من الأشخاص من جائحة كورونا. وتأتي هذه المبادرة كجزء من مبادرة المساحات الصديقة التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان وتديرها كير.

٨,٠٠٠

كمامة وحقيبة لمستلزمات النظافة العامة تم توزيعهم على الفئات المستضعفة في أربع محافظات.

٢.٥ مليـون

جنيه

مســاعدات

نقـدية للآبـاء

قام مشروع "أنا ومدرستي" بتمويل من هيئة دبي العطاء بالشراكة مع بنك HSBC ومؤسسة ساويرس ومصرف أبو ظبي الإسلامي وآخرين، بتوزيع ٢.٥ مليون جنيه مصري كبدل نقدي على ١,٧٠٠ من أولياء أمور طلاب المدارس من إجمالي ١٠ آلاف ولي أمر تقريبًا مستهدفين من خلال المشروع قبل نهاية العام ٢٠٢٠. تم اختيار مواصفات محددة للآباء المستهدفين: أفراد مؤهلون للحصول على دعم الدولة، ويعانون من فقر مدقع، وغير قادرين على التكفُّل بالرسوم المدرسية، والعمالة الموسمية، والنساء المعيلات للأسر، والآباء الذين يحضر أبناؤهم فصول القرائية. قدَّمت هيئة دبي العطاء مبالغ نقدية للمشاركين

باستخدام خدمة التحويل الرقمي في محافظات بني سويف والمنيا وأسيوط، في صعيد مصر.

١٦,٠٠٠

من طلاب المدارس تأهلوا

للصف الدراسي التالي

بسبب تعليق المدارس، كان على الطلاب تقديم أوراق بحثية مع نهاية العام الدراسي. عمل برنامج كير للتعليم مع مركز جيرهارد في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ووزارة التربية والتعليم لتقديم التوجيهات والإرشادات لطلاب المدارس أثناء إعداد أبحاثهم.

انتقل ما يقرب من ١٦ ألف طالب وطالبة في التعليم الابتدائي (الصفوف الرابع والخامس والسادس) إلى الصفوف المدرسية التالية في بني سويف والمنيا وأسيوط، بفضل دعم مشروع "أنا ومدرستي". تهدف كير إلى ضمان تقديم جميع الطلاب لأبحاثهم لتفادي تسرُّبهم من الدراسة. قمنا بالتنسيق مع الأخصائيين الاجتماعيين ومديري المدارس لمساندة الطلاب لتقديم الأبحاث النهائية على أكمل وجه وفقاً لتعليمات وزارة التربية والتعليم ودون اللجوء إلى النقل الحرفي أو السرقة الأدبية.

أكثر من ١٨ ألف

طـــالـــب

تـــم إمـــدادهـــــم

بمستلزمات النظافة العامة

عملت كير مصر بالشراكة مع هيئة دبي العطاء على توزيع مستلزمات النظافة لأكثر من ١٨ ألف طالب مدرسي في المنيا وأسيوط وبني سويف بصعيد مصر، بما في ذلك مطهراليدين والصابون وفرش الأسنان ومعجون الأسنان من خلال مشروع "أنا ومدرستي"، بالإضافة إلى نشر رسائل توعوية خاصة بالنظافة العامة على الطلاب لزيادة وعيهم بشأن التباعد الاجتماعي وممارسات النظافة الجيدة.

المدارس هي محور هذه الحملة. تعمل كير مصر على التأكيد على أهمية غسْل اليدين والتباعد الاجتماعي في الأماكن المزدحمة مثل المدارس والمجتمعات المحلية داخل ريف مصر. وقد تم نشر الرسائل التوعوية حول الإجراءات الاحترازية ضد انتشار فيروس كورونا المستجد. وقد تم تعليق اللافتات والملصقات داخل المدارس والأماكن العامة الرئيسية في القرى. وقد ساعد المعلّمون في نشر هذه الرسائل بين الطلاب.

كير مصر و دانون

توزعان

٣,٦٠٠ كمامة

ومستلزمات النظافة على

٦٠ عامل

في ٦ مراكز لتجميع الألبان لضمان سلامة العمال وعملية إنتاج الألبان ببنى سويف.

تعد صحة وسلامة وأمن المشاركين في المشروعات أولوية رئيسية بالنسبة ل كير مصر ودانون خاصة في المشروعات المشتركة. بدأ مشروع "ألبان بلدنا" في توزيع ٣,٦٠٠ كمامة ومستلزمات النظافة على ٦٠ عامل في ٦ مراكز لتجميع الألبان بمحافظة بني سويف، لضمان سلامة العاملين داخل هذه المراكز، كأولوية رئيسية، بالإضافة إلى توفير تدابير السلامة اللازمة في عمليات جمع الألبان.

بدأ المشروع في عام ٢٠١٠ بإنشاء أول مركز لتجميع الألبان في قرية الحلابية بمحافظة بني سويف. وبعد عشر سنوات، تم إنشاء ٦ مراكز لتجميع الألبان في بني سويف، أفادت حوالي ٢,٠٠٠ أسرة بشكل مباشر وحوالي ٨,٠٠٠ مستفيد بشكل غير مباشر.

يعمل المشروع على ضمان جودة الألبان التي يتم جمْعها من صغار المزارعين ومنتجي الألبان ومراعاة مدة صلاحيتها وفقًا لمتطلبات الصحة والسلامة لدانون مع تسليمها إلى مصنع الشركة لاستخدامها في تصنيع مختلف المنتجات.

قامت كير واليونيسيف بتوزيع عشرة آلاف شنطة أدوات نظافة بما في ذلك صابون ومطهِّرات بالإضافة إلى المواد التعليمية والكتب على طلاب المدارس السورية في القاهرة والإسكندرية.

عايشين بخيرها

دعم الأسر بالمواد الغذائية

قامت كير مصر بالشراكة مع شركة بيبسيكو وبنك الطعام المصري بتوزيع عبوات تموينية على ٢,٠٠٠ أسرة مصرية من بين الأكثر احتياجًا في المناطق الريفية بمحافظات الجيزة والمنيا وبني سويف تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي ومديرياتها.

تأتي هذه الخطوة كجزء من استجابة كير للأزمة الاقتصادية الناجمة عن الوباء.

ويتم تنفيذ مشروع ‹‹عايشين بخيرها›› (SFW)، الممول من بيبسيكو، في ٤ محافظات هي: الجيزة والمنيا وبني سويف والبحيرة بميزانية إجمالية قدرها ٣.٧ مليون دولار أمريكي لمدة ثلاث سنوات بالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي.

يهدف المشروع إلى تمكين المرأة اقتصاديًا من خلال خلْق فرص عمل مناسبة ومستدامة للنساء ولأسرهن من خلال التدريب ومن خلال ربطهن بسلاسل الأنشطة الزراعية مع ضمان وصول منتجاتهن إلى الأسواق.

مدوَّنة "لَمِّتنا" الصوتية: مساحة جديدة لتلاقي اللاجئين

بسبب الإغلاق، تم إيقاف لقاءات اللاجئين داخل المساحات الصديقة، وقامت كير بإطلاق **مدونة "لَمِّتنا" الصوتية كمساحة افتراضية لتلاقي المستمعين من مجتمع اللاجئين وغير اللاجئين من جميع أنحاء البلاد.**

كان التركيز الرئيسي لحلقات الموسم الأول الذي استمر من ١٣ أبريل ٢٠٢٠ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠ على تأكيد التضامن بين مختلف فئات المجتمع وتقديم الدعم النفسي وتبادل الخبرات بين اللاجئين خلال فترة الإغلاق المرتبطة بجائحة كورونا. وقد تقدمت ٢٠ سيدة سورية وغير سورية للتدريب على استضافة البرامج.

يقوم المضيفون بتسجيل برامج لجمهورهم حول موضوعات شيقة، فيها مشاركة لخبراتهم ومعرفتهم المنزلية.

في غضون ٦ أشهر، تم تسجيل

١٠٠ حلقة والوصول

لحوالي

٧،٧٠٧ مستمع

في جميع أنحاء العالم في

الموسم الأول

من مصر والمملكة العربية السعودية وألمانيا وفرنسا، والولايات المتحدة والعراق.

يبدأ الموسم الثاني في نوفمبر ٢٠٢٠ لمدة ثمانية أشهر، ومحور تركيزه هو البرامج التعليمية لطلاب المرحلة الابتدائية، والمساواة بين الجنسين، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي...إلخ. سيتم تدريب مجموعة جديدة من المضيفين من سبع مساحات صديقة لهيئة كير في الإسكندرية والقاهرة.

المساحة الآمنة هي مكان رسمي أو غير رسمي تشعر فيه النساء والفتيات بالأمان الجسدي والعاطفي. يشير مصطلح "آمن" في هذا السياق إلى الخلو من الصدمات أو الإجهاد المفرط أو العنف أو الخوف من العنف أو الإساءة، وهو مكان تشعر فيه النساء والفتيات بالراحة ويَتمَتَّعن بحرية التعبير عن أنفسهن دون خوف من حكم الآخرين عليهم أو من تعرُّضهن للأذى.

توفِّر هذه المساحات للنساء والفتيات مدخلًا آمنًا للخدمات وموقعًا للوصول إلى المعلومات. كذلك توفِّر لهن مقرات التجمع الآمن فرصة للتفاعل مع بعضهن البعض وتبادل المعلومات وإعادة بناء شبكات المجتمع والدعم. وهكذا يمكن أن تكون المساحات الآمنة وسيلة أساسية لبناء الأصول الاجتماعية للنساء والفتيات.

بناء قدرات الإدارة لمجموعة المجتمع المدني

المسافات لم تُبعِدنا عن بعض ... الأنشطة عبر الإنترنت ساعدتنا على التقارب أكثر لمجتمعاتنا

تم إجراء تدريبات عبر الإنترنت مع مشاركين من المجتمع، مثل: متطوعين وعائلات مصرية وسوريين وسودانيين وطلاب المدارس ومنظمات المجتمع المدني خلال فترة جائحة كورونا.

تم تنظيم ثماني جلسات على الإنترنت حول تحسين المعرفة بالحوكمة مع أكثر من ٤٠ منظمة غير حكومية ومجتمعات مدنية في مصر والعالم العربي.

Microsoft Tawargayar

يهدف مشروع «**طَوِّر وغَيِّر**» إلى تمكين الشباب من خلال فرص التوظيف والمهارات الشخصية ليكونوا مجهَّزين لسوق العمل. يواصل المشروع الذي تموِّله شركة مايكروسوفت، وصوله الرائع عبر الإنترنت إلى المستفيدين.

حضـــور أكثـــر من

٢٠,٧٣٩

شـــــــاب

١٨ ندوة عبر الإنترنت

حول المهارات الرقمية والتوظيفية التي يتيحها المشروع.

قام أكثر من ١٢,٠٠٠ شاب بحضور تدريبات على المهارات الرقمية والتجارية والتوظيفية. وكذلك قام ٢,٤٧١ شاب بحضور ورش عمل حول التخطيط الوظيفي، وتم تزويد ١,٤٧٦ شاب بخدمات فردية للإرشاد المهني. وتم توظيف ٦٨٥ شاب من الجنسين في وظائف جيدة. تم تنفيذ ١٣ يومًا للتوظيف بالإضافة إلى إقامة تسعة أيام افتراضية مفتوحة.

تحـت شعـــار

«SHE-CODES»

ما يقرب من

٧,٥٠٠ شـــابة

تتراوح أعمارهن ما بين ١٨ و٣٠ سنة، تمكّنوا من اجتياز ثلاثة مستويات مهارية من برنامج App Lab وكيفية التَكويد. وهكذا قمن بتصميم تطبيقاتهن الخاصة وحصل أفضل عشرة منهن على مكافآت.

التحليـــل الســريع للمنظـور الجنســـاني

تقوم دراسة **التحليل السريع للمنظور** الجنساني بالإحاطة بشأن الاستجابة لفيروس كورونا بناءً على مختلف الاحتياجات لدى الجنسين والأعمار المختلفة مع التركيز بشكل خاص على موضوعات التوظيف وسوق العمل والعنف القائم على النوع الاجتماعي وإتاحة الخدمات الصحية والخدمات العامة والتعليم، مع توضيح بعض التوصيات المجتمعية. والغرض من هذه الدراسة هو فهم دور المرأة والرجل وعلاقتهم ببعض واحتماليات تغيرهم أثناء الأزمة، وذلك من أجل تصميم أنشطتنا ومبادراتنا على نحو أفضل. **هذه الدراسة تمثِّل فقط المجموعات التي نعمل معها ولا يمكن تعميمها خارج مشروعاتنا.**

بإمكان تفشّي فيروس كورونا في مصر التأثير بشكل متزايد على النساء والفتيات وغيرها من الفئات المُهمَّشَة الأخرى بعدة طرق، بما في ذلك الآثار السلبية على أعمال الرعاية مدفوعة الأجر وغير مدفوعة الأجر، وكذلك زيادة العنف القائم على النوع الاجتماعي، وندرة الخدمات الصحية والخدمات العامة.

المرأة المصرية هي مُقَدِّمة الرعاية الأساسية في الأسرة. كما أنها تقف على الخطوط الأمامية في الاستجابة لفيروس كورونا داخل نظام الرعاية الصحية، مما يعرِّضها لخطر متزايد من التعرض للعدوى. وتزيد مخاطر فيروس كورونا من عبء العمل على هذا القطاع المُثقَّل فعليًا، بسبب رعاية الأطفال المنقطعين عن المدرسة بسبب إغلاق المدارس، إلى جانب رعاية المرضى في كل من المنزل مع دورها في العمل ضمن نظام الرعاية الصحية. كذلك، كما هو الحال في جميع الأزمات، هناك احتمال لازدياد العنف الأسري.

يشكِّل فيروس كورونا تهديدًا خطيرًا على مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية، ولا سيما في القطاعات غير الرسمية، كما يمكن أن يتسبَّب في زيادة الفجوات بين الجنسين في سبل المعيشة.

٤٠،٩٪ من إجمالي العمالة غير الزراعية النسائية تعمل في العمالة غير الرسمية و٣٣.٩٪ من عمالة الإناث تعد من العمالة غير المستقرة.

كذلك فإن محدودية السلع والخدمات المتاحة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الأمن الغذائي ودعم التغذية، والمساعدات الصحية والطبية، وإيجارات المساكن، والخدمات التعليمية من بين أهم آثار الوباء والعزل على اللاجئين.

أفاد العديد من اللاجئين بعدم وجود سيولة نقدية كافية لتغطية احتياجاتهم الأساسية أثناء فترة الإغلاق. هذا وقد أدّى نقص فرص العمل للاجئين إلى إتباع آليات سلبية للتعامل مع الأزمة، بما في ذلك تقليل الوجبات وبيع الممتلكات الشخصية.

يوصي تقرير **التحليل السريع للمنظور الجنساني** بضمان توافر البيانات المُصَنَّفة حسب النوع والعمر للإبلاغ عن الاستجابة بشأن فيروس كورونا والتعافي منه.

التوصيات الرئيسية:

- ستزداد الأعباء المنزلية على المرأة داخل الأسرة خاصة مع انتشار الفيروس المستجد والضغط المتزايد على أنظمة الرعاية الصحية. ونتيجة لذلك، ستركز كبر جهودها على السيادات والفتيات اللاتي يتحمّلن مسؤولية رعاية أفراد الأسرة المرضى والمسنين عادة.
- على غرار التوجهات العالمية في بلدان أخرى متأثرين بانتشار فيروس كورونا المستجد، حذَّر جهات مصرية من الارتفاع المحتمل في حالات العنف الأسري مع تزايد عدد الأشخاص المعزولين في المنزل. وتشير الدلائل المستمدة من أزمات الصحة العامة السابقة إلى إمكانية زيادة معدلات إيذاء الأطفال واستغلالهم.
- لا بد من تعاون جميع الأطراف المعنية لضمان توفير الخدمات الصحية الأساسية للنساء والفتيات، بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، والاهتمام بتقديم الدعم للنساء خاصة من خلال تحسين إتاحة معدات الحماية الشخصية المناسبة ومستلزمات النظافة الصحية أثناء فترة الطمث للعاملين في مجال الرعاية الصحية، وإتاحة ترتيبات عمل مرنة للنساء اللاتي يتحملن أعباء متزايدة لرعاية أسرهن وهي أعباء غير مدفوعة الأجر.
- ينبغي اتخاذ تدابير لتحديد الأولويات الخاصة بخدمات الوقاية والاستجابة لمشكلات العنف القائم على النوع الاجتماعي داخل المجتمعات المتأثرة بفيروس كورونا. كما يجب أن تدعم الحكومة الجهات المعنية لتوفير الموارد اللازمة مع وضع الخطط للاستمرار في توفير هذه الخدمات على نطاق واسع.
- لا يؤثّر فيروس كورونا على الصحة فحسب، بل يؤثِّر أيضًا على السلامة الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي ينبغي توفير البيانات بشأن آثاره على سبل العيش والسلامة الجسدية والعقلية والعنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الطفل، الأمر الذي يتيح فرصة أفضل التعرف على هذه القضايا الهامة ويدعم الاستجابة الشاملة لأزمة انتشار وباء كورونا المستجد. ومن أهم التوصيات، نشر رسائل المحافظة على الصحة العامة التي تستهدف النساء خاصة الأكثر تهميشًا منهن.

الفصـــل **الثالث**
الرقمنة: آفاق جديدة نحو الإدماج المالي للمرأة الريفية المصرية

تُعَد مجموعات الإدخار والإقراض جزءًا أساسيًا من توجُّه عام لدعم المرأة ماليًا واجتماعيًا. وفي مصر، ثبت أن الإدخار والإقراض إلى جانب محو الأمية ومهارات تطوير الأعمال تزيد من ثقة المرأة في المشاركة في المشروعات التجارية الفردية، فضلاً عن ثقتها في المشاركة في الاجتماعات وغيرها من الأحداث المجتمعية.

على الرغم من كون مجموعات الإدخار والإقراض نموذجًا ناجحًا، فهي لا تزال مجموعات غير رسمية. والسؤال الآن هو كيف يمكن إدماج مجموعات الإدخار والإقراض ضمن الاقتصاد الرسمي؟ تعمل كير مصر على تحويل هذه المجموعات إلى مؤسسات مالية رسمية مع إمكانية إتاحة الخدمات المصرفية الرسمية بها. تأتي هذه الخطوة تماشياً مع أولوية الحكومة المصرية بالنسبة للإدماج المالي للقطاعات غير الرسمية في الاقتصاد القومي.

وقد حصلت كير على تأييد القطاعين الخاص والمصرفي. وقد بدأت كير، بالتعاون مع بنك الإسكندرية، أول مشروع تجريبي رقمي في هذا الصدد في بني سويف وسوهاج. وتستفيد مائتي سيدة من هذا المشروع. ويعد هذا هو المشروع الأول من نوعه في شمال إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط.

المَحَافِظ الإلكترونية سريعة وسهلة الاستخدام ولا تتطلَّب هواتف ذكية. تحتاج النساء إلى الحد الأدنى من المعرفة الرقمية من أجل التعامل مع المَحَافِظ الإلكترونية.

ذكرت ساندرا عزمي، مديرة برنامج حقوق المرأة في كير مصر: «تعزم كير مصر الآن العمل على هذا النموذج المصرفي الجديد ليس فقط في المناطق الريفية ولكن على مستوى الجمهورية».

إن إنشاء حسابات بنكية لمجموعات الإدخار والإقراض أمر صعب المنال بسبب الافتقار إلى الصفة القانونية لأعضائها خاصة مع بعد المسافة التي تفصل المجتمعات الريفية عن البنوك في المدن المركزية. إلا أن رقمنة عمليات الإدخار والإقراض في تلك المجموعات قد تسرع من الإدماج المالي لتلك الفئات في البلدان النامية.

جدير بالذكر أن المَحَافِظ الإلكترونية سريعة وسهلة الاستخدام ولا تتطلّب هواتف ذكية. تحتاج النساء إلى الحد الأدنى من المعرفة الرقمية حتى يتمكنّ من التعامل مع حسابات المَحفَظَة الإلكترونية. كما يمكن للمرأة الريفية الوصول بسهولة إلى حساباتها مع سهولة تحويل و/أو استلام النقود في أقرب محل بقالة.

يضع المشروع الاسترشادي الذي تقوم به كير حالياً عمليات الإدخار والإقراض على الهاتف مستعيناً بقاعدة البيانات لتتبع المعاملات. وتوفّر المحفظة الإلكترونية سجل تعاملات للمجموعة ولكل عضو، مما يوضح مدى مصداقية هذا النظام الرقمي الجديد وامكانية الاعتماد عليه. وبذلك، تمنح مجموعات الإدخار والإقراض الرقمية النساء الفرص للوصول إلى الموارد المالية لتنمية أعمالهن وبالتالي محاربة الفقر بشكل أكبر.

ويمكن استخدام «درجة الثقة» استناداً إلى التاريخ الائتماني والسجلات الأخرى مثل حضور الاجتماعات لطلب قرض متناهي الصغر من مؤسسة تمويلية مثل مجموعات الأدخار، وهكذا، يحصل أعضاء المجموعات على فرص لتوسيع أعمالهم التجارية بشكل أكبر. ولأن الإقراض يتم للمجموعة، فالمجتمع يتحمّل المخاطر، مما يجعلها فرصة جذابة للمُقرضين.

تحمل فكرة مجموعات الإدخار امكانات هائلة لتحسين تجربة مستخدميها والمقبلين عليها توفر قدرًا أكبر من الشفافية والفعالية للأعضاء لتعزّز من آثارها الإيجابية واتاحتها للكثير من الخدمات المالية وغير المالية في الأسواق التي تعاني نقصًا في الخدمات. على سبيل المثال، توفر مجموعات الإدخار والإقراض المدعومة من كير مجالاً سريعاً وآمناً لنشر الوعي حول الإجراءات الاحترازية ضد فيروس كورونا.

ومنذ تأسيسها في عام ١٩٩١، أحدثت مجموعات الإدخار والإقراض ثورة في كيفية تحقيق المرأة الريفية منخفضة الدخل لاستقلالها المالي. تضم مجموعات الإدخار والإقراض التي تدعمها كير ٧ ملايين عضو، ٨١٪ منهم نساء. وتتيح نظاماً تمويلياً بسيطًا ومضمونًا لإدخار المال، والحصول على القروض دون اللجوء إلى المؤسسات المالية الرسمية ووسيلة لتأمين المال في حالات الطوارئ.

قام هذا النموذج بتمكين النساء من تطوير مهاراتهن المالية، واستعادة الوصول إلى الموارد والتحكُّم فيها والقدرة على توليد الدخل. واكتسبت معظم النساء الموارد اللازمة لدفع تكاليف خدمات الرعاية الصحية والتعليم للأبناء، وشراء الأطعمة المغذية لأسرهن وبدء الأعمال التجارية أو توسيعها بفضل هذه المجموعات.

لقد وَضَعَت جائحة كورونا نموذج مجموعات الإدخار والإقراض الرقمية على المحك. على الرغم من المسافات، فقد واصل أعضاء هذه المجموعات ادخارهم.

أصبحت مجموعات الادخار جزءًا مهمًا من حياة الأعضاء حيث أن العديد ممن فقدوا وظائفهم وبالتالي دخولهم، اعتمدوا على مدخراتهم من تلك المجموعات بشكل أساسي للبقاء والصمود أثناء فترة الإغلاق.

قبل بضع سنوات، كان يُعتقد أن الرقمنة تقتصر على الفئة المتعلّمة في المدن.

اليوم، لا توجد حدود للأحلام والإمكانات. فقد تغلّبت النساء الريفيات الأميات الفقيرات على أُمِيتَهن الرقمية، وشاركن في مجموعات الإدخار الرقمي. ومع نجاح النموذج الرقمي لمجموعات الإدخار والإقراض، تواصل كير تطوير النموذج إلى شكل أكثر كفاءة وأمان.

إيمان، من ربة منزل إلى فني هواتف محمولة، تروي لنا قصتها مع مجموعات الإدخار الرقمية

بفضل مجموعة الادخار الرقمي، حَصُلَت إيمان على قرض بقيمة ٣٠٠ جنيه لبدء مشروع جديد لخدمات صيانة الهواتف المحمولة. أم لطفلين، محمد ٦ سنوات وچانا ٨ سنوات، إيمان تروي قصتها مع «البسمة»، مجموعة الادخار الرقمية في قرية بني غالب، **بمحافظة أسيوط**.

وعلى حد قولها، فإن الخصوصية والدقة هُما أهم سِمات مجموعات الادخار الرقمية.

«إن التحول الرقمي يضمن دقة عدّ النقود. علاوة على ذلك، لا يمكن لأي شخص الوصول إلى محفظتي الإلكترونية سواي»، هكذا ذكرت إيمان.

في البداية، كان زوجها ضد فكرة مجموعات الادخار. إلا أن إيمان أوضحت له خلال مناقشاتهما أن مجموعات الادخار تتيح مزيدًا من المرونة لأعضائها لاقتراض الأموال من المحفظة الإلكترونية المشتركة للمجموعة حتى ضعف أو ثلاث أضعاف مدخراتها في أي وقت، على عكس نظام التناوب والمعروف لدى الكثيرين باسم الجمعيات، حيث يتعيَّن على العضو انتظار دوره للحصول على المدخرات.

ولكون إيمان داعمة قوية لمجموعات الادخار الرقمي، فإنها تعمل مع سمر، وهي مُيَسرة المجموعات، لدعوة النساء للانضمام إلى المجموعات. حتى الآن تم تشكيل خمس مجموعات تتكون كل منها من ١٥ إلى ٢٥ عضوة من أصل ١٥٥ مجموعة مستهدفة في أسيوط. ستشارك ٣,١٠٠ سيدة في المجموعات مع نهاية المشروع.

يتم إضافة كمية الأسهم أسبوعيا إلى المحفظة الإلكترونية. وتتلقّى عضوة المجموعة رسالة تأكيد على الهاتف المحمول، وتذهب إلى الاجتماعات الأسبوعية لمجموعتها وتقوم بتحويل قيمة حصتها إلى محفظة المجموعة الرئيسية.

وتذكر أيضًا: «نجتمع كل يوم أربعاء في «جمعية بني غازي للثقافة الإسلامية» وهي جمعية لتنمية المجتمع المحلي، لمتابعة حصتنا مع المُيسرة ومناقشة طلبات القروض».

اليوم، وعلى الرغم من عدم حصول إيمان على قسط كاف من التعليم وفي ظل غياب فرص التوظيف في منطقتها، فإن مسؤولياتها قد دفعتها إلى إيجاد طريقة لتوليد دخلاً يعينها على تحمل تلك المسئوليات.

وعلى الرغم من انتشار وباء كورونا ونقص المعرفة والأموال، بدأت إيمان مشروعًا تجاريًا بمساعدة زوجها. وقد عَلَّمها الكثير عن المهارات اللازمة لهذا العمل الجديد ووصفها بأنها سريعة التَعَلُّم.

وتضيف إيمان قائلة: «تتراوح أرباحي من ٨٠ إلى ٩٠ جنيها أسبوعي. أدَّخر المال، وأدفع أقساط قرضي وأشتري منتجات جديدة لتوسيع مشروعي».

وتضيف إيمان قائلة: «حلمي أن أعيش في أرض صغيرة اشتريتها أنا وعائلة زوجي في واحة الفرافرة بالوادي الجديد. وها أنا أخصِّص كل مدخراتي وأرباحي ودخلي للاستثمار في زراعة هذه الأرض. إن مجموعة الادخار هي طريقي للوصول إلى هذا الحلم».

مُعضِلة إنتــاج الألبـــان

يعتبر البعض في صعيد مصر أن بيع الألبان عَمَلًا مخجلاً، إذ أن بيعه يشير إلى احتياج مادي للأسرة. وعلى الرغم من هذه الصورة السلبية، خرجت نادية محمود لبيع إنتاجها من الألبان لمركز تجميع الألبان منذ حوالي عشر سنوات في قرية حلابية، محافظة بني سويف، بصعيد مصر. وبمرور الوقت، انضمت إليها الكثير من السيدات لتصبح بني سويف محافظة رائدة في مجال إنتاج الألـبـــان.

وهي قد تعدت السبعين من عمرها، تحكي نادية أنها لم تكن راضية عن التاجر الذي كانت تتعامل معه قديماً إذ اتسمت أسعاره بأنها منخفضة للغاية. فكانت تستخدِم الفائض من اللبن الذي لم يتم بيعه لتصنع منه الجُبن لاستهلاكها المنزلي. وعلى الرغم من أن أبناءها يعملون كتجار ألبان، فهي تُفَضِّل بيع اللبن لمركز التجميع المحلي. تقول: "أنا واحدة من الرواد الذين بدأوا في بيع اللبن إلى مركز التجميع المحلي، واستمريت في امداده باللبن منذ لحظة تأسيسه منذ عشر سنوات".

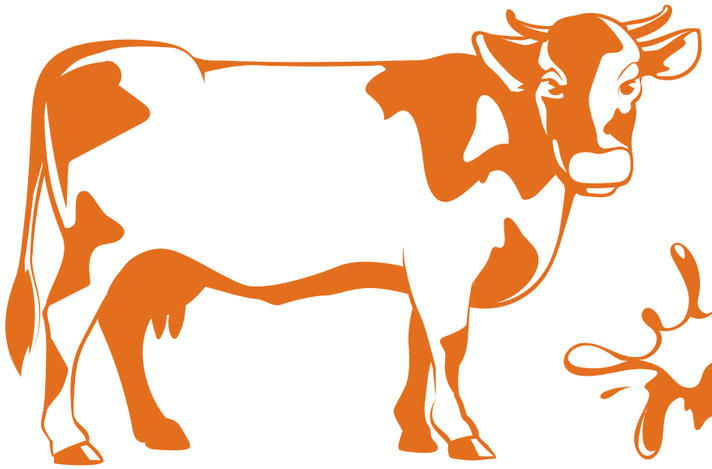

اليوم، تنتج محافظة بني سويف

٣٠ طـــن

لبـن يومياً

بـــــدلا من

٥ أطنـــــان

مـــع بـــداية المشـــروع

بمعـــدل يومي قدره

٢٠٠ كجـــم

قـبـــل «ألـبـــان بلـــدنا»

بالشـــراكـــة بين كيـــر ودانـــون.

التجار هم المتحكِّمون في الأسعار. تقول فوزية السيد: "مع التاجر، لست أضمن المبلغ الذي سأحصل عليه ولا متى أحصل عليه. فإذا انخفض سعر اللبن يوم الدفع، يدفع لي أقل من السعر الذي تم الاتفاق عليه مسبقاً. أمّا إذا زاد السعر، فأنا أحصل على نفس المبلغ المتفق عليه يوم البيع. كان ذلك غير عادل. لهذا السبب، أفضِّل مركز التجميع المحلي".

وتضيف فوزية قائلة: "مع مركز التجميع المحلي، أشعر أنني موظفة نتقاضى راتبًا ثابتًا بنهاية الشهر. ومن خلال هذه الدفعة الشهرية، يحق لي الحصول على سُلَف مالية من مركز التجميع المحلي كلما احتجت، وذلك بضمان اللبن الذي أبيعه".

ينتج صغار مزارعي الألبان في مصر حوالي ٨٠٪ من الألبـان المتاح في السوق. ومع ذلك، لا يزال العديد من منتجي الألبان في موقف ضعيف بسبب انخفاض أسعار اللبن والافتقار إلى شفافية الأسعار.

يفتقر القطاع غير الرسمي لإنتاج الألبان إلى مراقبة الجودة، مما يسمح بوصول محدود من صغار منتجي الألبان إلى السوق الرسمي، الأمر الذي يَحِدّ من إمكانات قطاع الألبان ومن مساهمته في الاقتصاد الوطني على الرغم من كمية الحليب المُنتَجَة.

إجمالي إمدادات اللبن غير الرسمية في سنة ٢٠١٦ كانت تُقدّر بحوالي

٢.١٦٣ مليـــون طـــن

مُقَسَّمة إلـى قنـــاتين للتســـويق

٢٢٪

منه يخصَّص للحليب السائل، الذي يُباع لمحلات الألبان في المناطق الحضرية أو المدن الكبرى، وغيرها

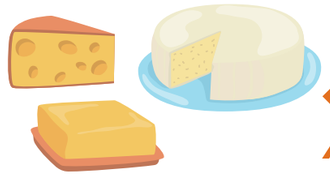

٧٨٪

يتم بيعه للشركات الصغيرة والمتوسطة مثل شركات تصنيع الجبن.

إن الممارسات الخاطئة وموسمية إنتاج اللبن، مع غياب الهياكل التنظيمية في مجتمع المزارعين، بالإضافة إلى سلوك

الوسطاء وآليات تحديد الأسعارالسائدة هي أسباب رئيسية وراء تباطؤ إنتاج الألبان في مصر.

في الآونة الأخيرة، ظهرت مراكز تجميع الألبان كبديل عن تحكم تجار الجملة وغيرهم في توزيع الحليب وحلقة وصل بين

السوق غير الرسمي وسلسلة توريد الألبان الرسمية من خلال القيمة المضافة للمنتج وهي التبريد والنقل والالتزام بمعايير مراقبة الجودة.

بَدَأَت صَبرَة مزرعتها الصغيرة لتربية المواشي وزيادة إنتاجها من الألبان في قرية حلابية

مع النجاح غير المسبوق لهذا النموذج، تم تشجيع المزيد من المزارعين على توصيل الألبان إلى مراكز التجميع المحلي. صبرة هي زوجة وأم لثلاثة أطفال، وقد حصلت على قرض بنكي لتأسيس مزرعتها الخاصة. بدأت صبرة مشروعها بسبع بقرات، وتقوم بدفع ثلاثة آلاف جنيه مصري شهريًا لتسديد قرضها.

تقول صبرة: «ما كنت لأتمكَّن من الحصول على القرض لو لم أكن متأكدة من حصولي على دخل ثابت لسداد أقساط قرض المزرعة».

يتزايد دور مراكز التجميع المحلية يومًا بعد يـوم

فتخبرنا صَبْرة أن دور المراكز المحلية لتجميع الألبان قد تزايد خلال السنوات العشر الماضية.وفي الآونة الأخيرة، نما دور هذه المراكز فما عاد دورها يقتصر على تجميع الألبان، إذ أصبحت مركزًا للخدمات المتكاملة للمزارعين ومنتجي الألبان. وقد حصلت صبرة على خدمات خاصة بالتلقيح الصناعي والتطعيم والأعلاف. ويقدِّم مركز التجميع المحلي، من خلال مشروع كير-دانون، بعض الخدمات المدعومة وكذلك بعض الخدمات المجانية. وتم التنسيق بين مركز التجميع المحلي ووحدة الخدمات البيطرية لتقديم الخدمة بضمان تسجيل صاحب الماشية كمنتج ومورد للألبان لدى مركز تجميع الألبان. يقوم مُنتج الحليب بإظهار بطاقة إنتاج الحليب إلى الوحدة البيطرية ويحصل على الخدمة مجانًا، ثم يقوم مركز التجميع المحلي بدفع التكلفة للوحدة البيطرية.

عشر سنوات في مراكز التجميع المحلي

أسست كير مصروشركة دانون العالمية مراكز تجميع الألبان منذ عشر سنوات. وجاء أولها في قرية حلابية، ببني سويف، في صعيد مصر عام ٢٠١٠.

كان الهدف من المرحلة الأولى إدخال معدات متطورة عالية التقنية تضمن حليبًا عالي الجودة والذي لا غنى عنه في صناعة الألبان في مصر. خلال الأشهر العشرة الأولى من تنفيذ المشروع، تحوَّلت مراكز التجميع المحلي من توفير ٢٠٠ كيلو جرام من الحليب الصحي عالي الجودة إلى متوسط يصل إلى ٥ أطنان يوميًا، وبالتالي تجاوز الهدف الأصلي للمشروع وهو ٣ أطنان يوميًا.

كان تركيز المرحلتين الثانية والثالثة على زيادة الإنتاج وتحسين جودة الحليب من خلال تحسين الأعلاف والخدمات البيطرية، وتحسين السلالات ونشر ممارسات الحلب الجيدة.

اليوم، ما يقرب من

٢٠٠٠

من المزارعين يقومون بتسليم اللبن في

١٠ مراكز لجمع الألبان تجميع محلية

ضمن ست قرى مركزية ببني سويف.

إجمالي الإنتاج زاد في غضون عام واحد، من

١٥ طن في اليوم

في ينـــاير ٢٠١٩

إلى

٣٠ طن في اليوم

بحلول نوفمبر ٢٠٢٠.

يؤدي عدم وجود مصدر مستدام للمياه إلى إصابة الماشية بالجفاف، مما يؤثِّر على مستويات إنتاج الألبان. كان على العديد من المزارعات نقل المياه إلى منازلهن، عدة مرات في اليوم، لتوفير المياه للمواشي. أما أولئك الذين لديهم مصدر مستدام للمياه، فكانوا يقدِّمون المياه في أوعية أسمنتية. تَكمُن مشكلة هذه الأوعية في أن البكتيريا تعلق بها، مما يتسبَّب في إصابة الماشية بالأمراض بسهولة. ولأن الألبان تتكون أساسًا من سائل، فإيجاد مصدر مُستَدَام من المياه النظيفة هو أمر في غاية الأهمية للحفاظ على مستويات عالية من الإنتاج. لهذا السبب، استبدل المشروع أوعية المياه الأسمنتية بأحواض المياه المصنوعة من السيراميك.

مزارع **١٠٠** حتى الآن استفاد من تركيب أحواض المياه.

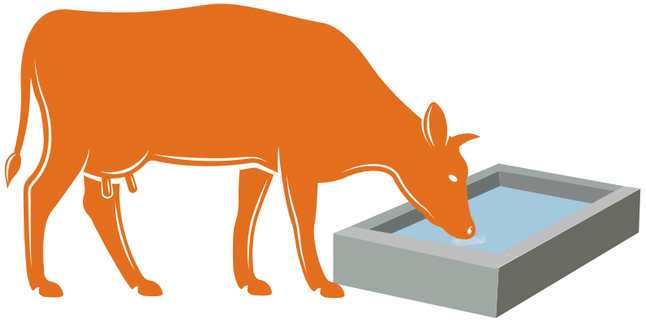

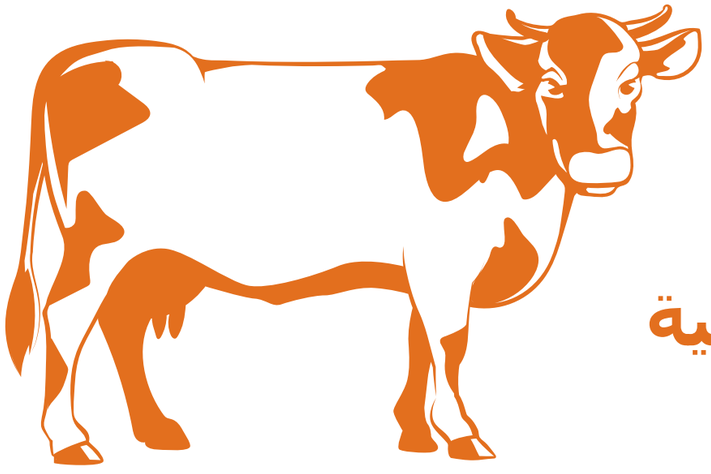

يُعَدّ مرض الحمى القلاعية من أكثر الأمراض انتشارًا والذي قد يؤدي إلى نفوق الحيوانات.

مـــن

٤ آلاف

إلى

٤,٥٠٠ من الماشية

مُسَجَّلة في المشروع قد حصلت على التطعيم اللازم مجانًا.

عادة ما يؤدي التكاثُر الطبيعي إلى ظهور أجيال أضعف مما يؤدي إلى تقليل جودة الألبان المُنتَجة وكميتها. وعلى الرغم من حرْص المزارعين المحليين على إجراء التلقيح الاصطناعي لماشيتهم، فإن التكاليف المرتفعة لكل عملية تحول دون شروع العديد من المزارعين في القيام بهذا الأمر.

لزيادة الثروة الحيوانية ببني سويف،

قـــــدَّم المشـــــروع

٤٠٠ مـن عمليـات التلقيـح الصنـــاعي بنسبة نجـــاح قـدرها ٩٠٪

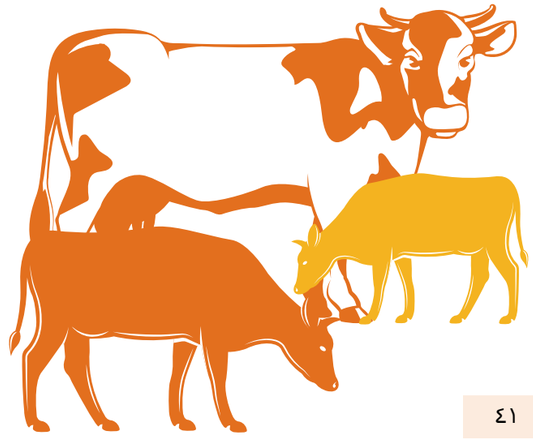

يجب أن يحتوي علف الماشية على ١٦٪ على الأقل من البروتين لضمان الوصول إلى جودة أعلى وكمية أكبر من إنتاج الحليب. ولكن الأعلاف المُصنّعة، بما في ذلك الفيتامينات والبروتينات الأساسية، تعد باهظة الثمن نسبيًا بالنسبة للمزارعين.

بشكل عام، وصل المشروع إلى أكثر من ٢,٣٠٠ مزارع، مقدّمًا لهم الدعم من خلال حملات التطعيم والرعاية البيطرية والتلقيح الصناعي والتغذية ومحاليل للأبقار.

تمكَّن المشروع أيضًا من ربْط مراكز التجميع المحلي بموردي الأعلاف، مما أدى الى

تقـــــديـم

٥٠٪ خصـم على العلـف

لـــدعـــم

٦٠ من المـزارعين في مجـــال تغـــذية الأبـقـــار.

أمام تصاعد أزمة جائحة كورونا، اللاجئون يطلبون المساعدة عبر مكالمات هاتفية في منتصف الليل!

أدى الصراع والاضطرابات السياسية في السودان وجنوب السودان، شأنه شأن مناطق أخرى كثيرة في إفريقيا، إلى فرار آلاف اللاجئين من أوطانهم، على أمل العثور على حياة أفضل وأكثر أمانًا لهم ولأسرهم في أماكن أخرى.

يتركون وراءهم ذكريات مؤلمة من اغتصاب أواختفاء أو مقتل الأقارب أو اضطهاد ديني أو نزاعات قبلية أو السجن لأسباب سياسية.

بعد رحلة طويلة من الفرار محفوفة بمخاطر الاتجار بالبشر، يتوجّه اللاجئون من السودان وجنوب السودان إلى مصر للحصول على فرصة للعيش.

يعمل عدد كبير من الوافدين كعمالة يومية بدون أي تأمين اجتماعي. تعد العمالة اليومية من الفئات الأكثر تأثراً بجائحة كورونا.

وعلى الرغم من الإغلاق، تواصل كير مصر تقديم خدمات الدعم للناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك إعانات السكن والإرشاد النفسي عبر الهاتف.

ولدعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي من بين السيدات، تقدِّم كير في مصر المساعدة في الإسكان وقسائم الطعام وخدمات الدعم النفسي. وتوجد ثلاثة خطوط مساعدة متاحة خلال ساعات العمل الرسمية لفريق كير. ولحالات الطوارئ، يتم تخصيص خط ساخن للرد على المكالمات بعد

ساعات العمل الرسمية وخلال عطلات نهاية الأسبوع والعطلات الرسمية.

تهدف هيئة كير إلى خدمة حوالي ٨٠٠ ناجٍ من العنف الجنسي سنويًا. هناك ازدياد مستمر في عدد المستفيدين الذي قارب ٦٠٠ مستفيد في عام ٢٠١٩ و٥٠٠ في عام

.٢٠١٨

آية صفوت ويوسف أنس ونهى الدسوقي، وهم عاملون في مجال العمل الاجتماعي وعلم النفس في كير مصر، يسردون القصص التي تعرّضوا لها في مهمتهم المتمثلة في حماية اللاجئين.

يوسف أنس يتلقى استغاثات اللاجئين في منتصف الليل ويشيد بروح التضامن بينهم

ويذكر يوسف قائلًا: «أعمل كأخصائي اجتماعي في كير مصر منذ عام. وقد اعتاد الناس طلب المساعدة مِنّا في عملية التسكين. هم الآن يطلبون الطعام والدواء وغير ذلك من المساعدات التي لم نكن نعتاد تقديمها قبل جائحة كورونا».

و قبل جائحة كورونا، لم أكن أتلقى مكالمات في منتصف الليل تطلب المعونات الغذائية والنقدية. فعادة ما تكون مكالمات منتصف الليل من قبل لاجئات في حالات الطوارئ طلبًا للمأوى. ويضيف يوسف أنه مع فقدان المزيد من اللاجئات لعملهن ومصادر رزقهن في الوقت الحاضر، أصبح الطعام والمال مسألة مُلِحَّة أكثر من أي وقت مضى.

خلال هذه الأوقات، تقوم معظم العائلات بإنهاء عمل الكثير منهن. وعدد أقل من العائلات يشترطون إقامة هؤلاء السيدات معهم في منازلهم من أجل الاستمرار في العمل بغض النظر عن مسئولياتهن الأسرية. ويستطرد قائلًا: «لكونهم أُمهات بدون أزواج ومع كونهم مصدر الرعاية الوحيد لأطفالهن، فلا يمكن لغالبية السيدات بقبول هذه الشروط. وفجأة يجدون أنفسهم عاجزات عن دفع الإيجار وإطعام أطفالهن. وسرعان ما يتعرَّضن لخطر الطرد من منازلهم أيضًا».

وتوضح آية صفوت، وهي مشرفة اجتماعية في هيئة كير: «يضطر البعض الآخر للالتزام بالشروط الجديدة. أمينة محمد، إحدى اللاجئات السودانيات في الثلاثينات من عمرها، وقد انفصلت عن زوجها ولها أربعة أطفال. قَبِلَت أمينة البقاء في منزل الأسرة التي كانت تعمل لديها. ولكن لم يكن مسموحًا لها بزيارة عائلتها. فهي محبوسة داخل المنزل. لم تزر أطفالها منذ أكثر من شهر».

تتعرَّض عائلات اللاجئين لخطر مغادرة أماكنهم: وهم لا يستطيعون دفع الإيجارات بعد أن فقدوا دخلهم.

وإلى جانب إتاحة إعانات السكن التي امتدت الآن من شهر واحد إلى ٣ أشهر، تلجأ هيئة كير إلى العائلات المضيفة لضمان سلامة اللاجئين. والعائلات المضيفة جزء من مجتمعات اللاجئين في مصر التي ربما تكون قد عاشت نفس مخاطر فقدان السكن من قبل. ومع ذلك، فقد اختلفت ردود أفعال هذه العائلات لطلبات الاستضافة.

على الرغم من العائد المادي للعائلات المضيفة مقابل الخدمة التي تقدِّمها، فإن بعضها لديه مخاوف إزاء التباعد الاجتماعي وإضافة المزيد من الأعباء المالية من خلال استضافة الضيوف في بيوتهم. أما العائلات الأخرى، فبسبب الأزمة الاقتصادية الحالية الناتجة عن الجائحة، تحرص على الحصول على أي نوع من الدخل، حتى من خلال المخاطرة بالتواصل المباشر مع ضيوف بالمنزل.

بغض النظر عن قضية التباعد الاجتماعي، أبدى العديد من العائلات المستضيفة تعاطفًا وتضامنًا كبيرين في استضافة اللاجئين على الرغم من المخاطر المحقَّقة. ويذكر يوسف قائلًا: «وسام محمد، ٣٤ عاما، لاجئة سودانية تعمل كخادمة منزل ومتزوجة ولديها طفلان. عندما طُلِبَ منها استضافة عائلة لاجئة في منزلها،

أجابتني قائلة: نحن جميعًا إخوة وأخوات. كلنا نخاطر بأن نكون في نفس الوضع». وسام مع مواردها القليلة مستعدة لاستضافة اللاجئين في بيتها على الرغم من معرفتها بأن الأشخاص القادمين قد لا يكون لديهم بالضرورة السبل لإعالة أنفسهم.

كانت العواقب النفسية الناجمة عن الإغلاق العام تزامناً مع انتشار فيروس كورونا واضحة بين السيدات اللاجئات خاصة من قارة افريقيا، ولا سيما من السودان وجنوب السودان. وإدراكًا من كير مصر لمثل هذا الوضع، يقدِّم فريق عمل كير المشورة النفسية للسيدات اللاجئات.

تقول نهى الدسوقي: «بصفتي أحد الأخصائيين النفسيين والمستشارين التقنيين في فريق كير، أُجري مكالمات هاتفية مع اللاجئات يوميًا لتقديم الدعم النفسي اللازم لهم في أوقات الأزمات».

مع وجود العديد من اللاجئات بدون عمل، تعيش معظم السيدات تحت تهديد مستمر وخوف دائم من عدم القدرة على توفير الطعام لأنفسهم ولأسرهم. تضيف نهى: «إن نُدرَة النقود والشعور بالوحدة، يدفعان الكثيرين إلى استعادة الذكريات المتعلّقة بالعنف والسماح لمزيد من الأفكار السلبية بالتسلُّل إلى أذهانهم مثل الانتحار».

تشرح نهى قائلة: إيمان وهي لاجئة سودانية تبلغ من العمر ٢٥ عامًا كانت مسجونة في بلدها قبل مجيئها إلى مصر. عندما سألتها عن مشاعرها، أجابت ببساطة: «إن الوحدة أسوأ من السجن. كثير من النساء يبحثن بيأس عن مخرج للوضع الحالي، ولكن دون جدوى. إننا محاصرون. لا يوجد سبيل للعودة. ومع ذلك، لا يمكننا تجاوز الأزمة الحالية». لذلك، بدأت تُفكِر في الانتحار.

وبحسب قول نهى، تقول إيمان: «أنا وحيدة. ليس لدي من يدعمني. لا عائلة، ولا أصدقاء. لا شيء على الإطلاق. كنت ضحية للاتجار بالبشر. كنت مهددة ببيع أعضائي. وتحت هذا التهديد، خاطرت بحياتي أيضًا. أما اليوم، فأنا أعيش في مصر معتمدة على التبرعات».

لمساعدتهم على التغلب على اللحظات العصيبة»

«أولاً، أُقِرّ بمشاعر الألم التي يشعرون بها وذلك لتهدئة توترهم.

ثم أنصحهم بعمل روتين يومي، بدءًا من الاستيقاظ في ساعة محددة والتحدُّث إلى أحد الأقرباء أو الأصدقاء أو الجيران واسترجاع الذكريات الجميلة، إلخ».

وتضيف نهى: «أتمنى ألا ينسى الناس أن هناك لاجئين يعيشون بيننا وأنه من خلال التبرعات، يمكننا مساعدة الكثير منهم على اجتياز تلك الأوقات الصعبة.

وعلى الرغم من ذلك، تجد نهى وزملائها من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في تحدي كبير. فبينما تعد المكالمات الهاتفية حلاً مثالياً في ظل حالة الإغلاق العام لضمان سلامة المستفيدين والاخصائيين أنفسهم، إلا أن تغطية شبكات التليفون المحمول في الكثير من المناطق التي تعيش فيها اللاجئات تعتبر ضعيفة للغاية مما يجعل التواصل معهن صعبا نوعاً ما.

خلال تلك الأوقات العصيبة، فقد الكثير من الناس عملهم وينتابهم شعور متزايد بعدم الأمان، وعلى الرغم من ذلك يظهر البعض الآخر تعاطفاً وتضامناً كبيراً تجاه من فقدوا مصدر رزقهم. وعلى أية حال، تستمر كير في تقديم الدعم والحماية للفئات المستضعفة بما فيها النساء والأطفال.

فاطمة، تبلغ من العمر ١١ عامًا، تلعب دوراً قيادياً في اتحاد طلاب المدرسة

في كير، نحن نؤمن بتعليم الفتيات ليصبحن رائدات في مجتمعاتهن، وملتزمون بتعليم مهارات القيادة لطلاب المدارس الحكومية في المناطق التي نعمل في نطاقها. إن مشاركة الفتيات في الأنشطة مثل الرياضة واتحادات الطلاب محدودة خاصة في المدارس المشتركة. فاطمة صفوت، فتاة تبلغ من العمر ١١ عامًا، وتشارك تجربتها كعضو في اتحاد طلاب مدرسة قصر هور الابتدائية في ملوي بمحافظة المنيا.

فاطمة هي إحدى الفتيات القلائل في اتحاد طلاب مدرستها، وهي متحمسة جدًا لدورها في الاتحاد. «نظارة طبية للطلاب ذوي قِصَر النظر» هي أول مبادرة لها. بدأ كل شيء عندما لاحظت فاطمة تَعَرُّض بعض زملائها للتَنَمُّر بسبب مُعاناتهم من مشكلات في قِصَر النظر. وكانوا مترددين في مشاركة مشكلتهم مع معلّميهم.

أبلَغَت فاطمة الأمر لفريق إدارة المدرسة الذي لم يكن على عِلم بالمشكلة. وقدَّمت قائمة بأسماء الطلاب الذين يحتاجون إلى فحص طبي.

وتابعت الإجراءات التي اتخذتها الإدارة إلى أن تم فحْص الطلاب طبياً وتم حصولهم على النظارات الطبية. تقول فاطمة: «أشعر بالفخر عندما أرى زملائي سُعداء وقادرين على متابعة دراساتهم». كما ساعدت في زيادة وعي الطلاب بشأن التَنَمُّر.

يهدف مشروع «أنا ومدرستي» الذي تموِّله هيئة دبي العطاء إلى تحسين جودة التعليم للأطفال في مكان آمن وبيئة تعليمية جذابة. كذلك يتيح المشروع للطلاب تدريبات على القيادة ويدعم الأخصائيين الاجتماعيين لتمكين دور اتحادات الطلاب داخل المدارس. تشرح إلهام زكريا، وهي المشرفة الميدانية على المشروع في كير مصر: «اتحاد الطلاب هو أحد أهم الكيانات القوية داخل المدرسة. وهدفنا هو بناء إمكانات الطلاب وموظفي المدرسة لتشجيعهم ودعمهم في مبادراتهم».

تنظيف رصيف المدرسة من القمامة هو المبادرة الثانية لفاطمة. ترأست فاطمة لقاء وفد اتحاد الطلاب بمجلس المدينة لبحث مشكلة القمامة المتناثرة أمام بوابة المدرسة. وتوضح قائلة: «إن دورنا هو

تناول هذا الأمر الذي يُزعج الجميع». عملت إدارة المدرسة بالتعاون مع فريق كير ومجلس المدينة لإزالة كل تراكمات القمامة.

أدوار اتحاد الطلاب لا تنتهي. ولا تتعلَّق المدارس بالفصول الدراسية والكتب المدرسية فقط، بل يمنح اتحاد الطلاب الفرصة للطلاب لاكتشاف ما يحتاجون إليه لخلْق ثقافة حية ومتطورة لنمو الطلاب ونجاحهم.

قيمنـــــا

تم بناء كير مصر على القيم التالية:

التَعَلُّـــم

نعمل دائمًا على تحسين قدراتنا مع نقل المعرفة والخبرة المُكتَسَبة حديثًا عبر مختلف أجزاء المؤسسة مع ضمان تقديم أساليب تنموية جديدة باستمرار.

النـــزاهة

نتحلّى بالصدق والشفافية واحترام الأخلاقيات العامة في كافة الإجراءات أو القرارات، مما يضمن مصلحة الزملاء والمستفيدين وأصحاب المصلحة والمؤسسة.

المساواة

نقدِّم للجميع فرصًا عادلة ومتساوية للنمو والتعبير والتعلُّم والمساهمة في النمو التنظيمي والتغيير المجتمعي بغض النظر عن أي عوامل (مثل الدين والعمر والنوع والعرق والمستوى الإداري). نحن نضمن شفافية إجراءاتنا وقراراتنا داخليًا وخارجيًا.

التنـــوع

نبذل قصارى جهدنا لإثراء بيئة العمل لدينا داخليًا وخارجيًا مع الجميع، بغض النظر عن الدين والعمر والنوع والخلفية.

التميـــــز

نقوم بعملنا على أفضل نحو وندعم الآخرين للقيام بذات الأمر، مع الحفاظ على الابتكار وتصدُّر السوق والمحاسبة بشأن أفعالنا.